

المكسيك تكافح الزيادة في فقدان غطاء الأشجار والحرائق في باجا كاليفورنيا

المكسيك تكافح الزيادة في فقدان غطاء الأشجار والحرائق في باجا كاليفورنيا

التقرير

تكافح المكسيك مع خسارة كبيرة في غطاء الأشجار خلال العقد الماضي. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لزيادة فقدان غطاء الأشجار، والذي أدى إلى تغيير سلبي صافي بنسبة 1.25٪. تم تحديد الزراعة البدائية كأكبر مسبب لهذا الانخفاض، تليها التحضر، والغابات، والحرائق البرية.

في عام 2023 وحده، شهدت المكسيك خسارة في غطاء الأشجار تزيد عن 226,000 هكتار، حيث شكلت الزراعة البدائية حوالي 62٪ من هذه الخسارة. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية أقل أهمية مقارنة بالعوامل الأخرى، إلا أنها ساهمت في الخسارة بأكثر من 4,200 هكتار متأثرة. يسلط الحادث الأخير في باجا كاليفورنيا، حيث تم تسجيل تنبيه بحريق في 10 يناير 2025، الضوء على التحدي المستمر الذي تواجهه المكسيك في إدارة وتخفيف تأثير هذه الانتكاسات البيئية.

لقد أثر تراكم هذه الخسائر على مر السنين ليس فقط على المناظر الطبيعية ولكن أيضًا على البصمة الكربونية للأمة، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. مع وجود غطاء أشجار يزيد عن 53 مليون هكتار، تمثل الخسارة نسبة كبيرة من التراث الطبيعي للمكسيك. تعتبر معركة البلاد للحفاظ على غطاء الأشجار مصدر قلق بيئي ملح يدعو إلى استراتيجيات شاملة لمعالجة محركات إزالة الغابات وتدهورها.